وقيل إن ذلك يراد به قولهم لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها .

وقوله جل وعز ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون ا آية 17 .

قال مجاهد المسيح وعزيرا والملائكة .

وقوله جل وعز حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا آية 18 .

قال مجاهد أي هالكين .

قال أبو جعفر يقال لما هلك أو فسد أو كسد بائر ومنه بارت السوق وبارت الأيم و بور يقع للواحد والجماعة على قول أكثر النحويين .

وقال بعضهم الواحد بائر والجمع بور كما يقال عائد وعوذ وهائد وهود .

ثم قال جل وعز فقد كذبوكم بما تقولون آية 19 .

أي بقولكم إنهم آلهة